جامعة الفيوم **كلية معتمدة**
كلية التربية للطفولة المبكرة
قسم العلوم الأساسية

برنامج إعلامي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة

ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية للطفولة المبكرة

إعداد الباحثة

اسماء بدر سيد عبد المحسن

المدرس المساعد بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم

إشراف

أ.د/ عمرو محمد عبد الله نحلة

أستاذ الإعلام وثقافة الطفل

كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

أ.م.د/ سحر فتحي عبد المحسن

أستاذ مناهج الطفل المساعد وقائم بعمل رئيس

قسم العلوم التربوية بكلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة الفيوم

د/ شيماء عبد الفتاح عبد الحميد

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة الفيوم

العام الجامعي

1446هـ/2025م

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة:

لقد اتجهت أنظار العالم اليوم الى الاهتمام الشديد بالإعلام الجديد لما له من تأثير بالغ على كل من الكبار والصغار، حيث تلعب وسائل الإعلام الجديدة، على اختلاف أساليبها، وأنواعها، وأشكالها دوراً هاماً في حياة الفرد ، فالإعلام الجديد يُعد مصدراً رئيسياً من مصادر بناء ثقافة الأطفال، فهو يعين على صقل شخصياتهم، والارتقاء بفكرهم ووجدانهم، فضلاً عن دوره الوسيط في نقل المعلومات والقيم إليهم، وهذا هو الجانب المشرق لوسائل الإعلام الجديدة التي لها تأثير إيجابي على الطفل في عدة نواح، منها: مخاطبة حواس الطفل، خاصةً حاستي السمع والبصر، مما يساعد على جذب انتباهه، ونقل المعارف إليه.

وعلى الرغم من هذه الإيجابيات، إلا أن لوسائل الإعلام الجديدة أيضاً مجموعة من السلبيات، ولكي يتمكن الطفل من الاستفادة من إيجابيات الإعلام الجديد ويتجنب سلبياته، فإنه يحتاج الى أن يتدرب على مجموعة من الاستراتيجيات التي تمكنه من فهم المحتوى الإعلامي المقدم إليه، ونقده وأن يكون على وعي تام به، وهو ما يسمى في علم النفس التعليمي "باستراتيجيات ما وراء المعرفة".

وفي ظل ما يشهده القرن الحادي والعشرين من ثورة معلوماتية وتكنولوجية في جميع مجالات الحياة، ولكي يصبح الفرد مساهماً في المجتمع في هذا القرن فهو يحتاج لأن يكون قادراً على التعلم بسرعة واكتساب مهارات الوصول لمحتوى المعرفة والتكنولوجيا والابداع والتجديد، وأن يتعلم مهارات الحياة والمهنة التي سيحتاجها في المستقبل.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال اشرافها على التربية العملية وجود قصور في الأنشطة الإعلامية الجديدة التي تقدم لطفل الروضة، على الرغم من أهميتها واحتكاك الأطفال بها بشكل كبير، خاصة في ظل التقدم والتطور التكنولوجي الذي نشهده في القرن الحالي، بالإضافة الى وجود قصور في توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في الأنشطة الإعلامية التي تقدم طفل الروضة، على الرغم من أنها تساعد الطفل على فهم المحتوى الإعلامي الذي يُقدم له وأن يكون على وعي بالعمليات المعرفية التي يقوم بها قبل وأثناء وبعد التعلم،كما لاحظت الباحثة أيضاً أن المحتوى التعليمي المقدم للأطفال يركز على الجوانب المعرفية إلى حد كبير، إلى جانب بعض مهارات التعلم الذاتي ، وبعض المهارات الحياتية، في حين يُهمل معظم مهارات القرن الحادي والعشرين، مما دفع الباحثة الى القراءة والاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة وعمل دراسة استطلاعية لمعرفة آراء عينة من معلمات رياض الأطفال عددها (20) معلمة، حول الأنشطة الإعلامية الجديدة التي تُقدم لطفل الروضة، وهل يتم توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة فيها أم لا، وما هي مهارات القرن الحادي والعشرين الموجودة في منهج رياض الأطفال، وقد أوضحت النتائج أن 97% منهم يؤكدن افتقاد أطفال الروضة لأغلب مهارات القرن الحادي والعشرين، وندرة توظيف الأنشطة الإعلامية الجديدة ومعظم استراتيجيات ما وراء المعرفة مع الأطفال، لذا قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء والأساتذة المحكمين حول مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة أطفال الروضة، والتي تكون أكثر حداثة وتواكب القرن الحادي والعشرين.

وتبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

ما فاعلية برنامج إعلامي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي سوف ينميها البرنامج الإعلامي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة ؟

2- ما محتويات البرنامج الاعلامي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة المقترح لتنمية تلك المهارات؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

أ- الأهمية النظرية:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال الآتي:

1- تسليط الضوء على أهمية امتلاك طفل الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين.

2- تسليط الضوء على أهمية توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في الأنشطة الإعلامية التي تقدم لطفل الروضة.

3- توجيه نظر المهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة إلى الاهتمام بالأنشطة الإعلامية الجديدة، وتوظيفها في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة.

4- كون هذه الدراسة – في حدود علم الباحثة – من الدراسات الأولية التي استهدفت تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة من خلال برنامج إعلامي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة.

5- قلة برامج الأنشطة الإعلامية التي تستهدف طفل الروضة وذلك في حدود علم الباحثة.

ب- الأهمية التطبيقية:

1- إثراء المكتبة العلمية ببعض الاختبارات والمقاييس الخاصة بطفل الروضة، والتي يمكن أن تفيد الباحثين والدارسين الآخرين.

2- توجيه نظر المسئولين أهمية إدراج مهارات القرن مهارات القرن الحادي والعشرين التي تتناولها الدراسة الحالية، ضمن مهارات منهج رياض الأطفال.

3- توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في الأنشطة الإعلامية وتدريب المعلمات والأطفال عليها.

4- الاستفادة من محتوى البرنامج الإعلامي المقترح القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة، كدليل عمل للمعلمات في رياض الأطفال.

أهداف الدراسة:

1- تحديد أبعاد مهارات القرن الحادي والعشرين المراد تنميتها لدى طفل الروضة.

2- إعداد برنامج إعلامي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة.

3- التعرف على فاعلية البرنامج الاعلامي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة.

حدود الدراسة:

تنقسم حدود الدراسة إلى:

1- **حدود بشرية:** تكونت عينة البحث من (60) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات، عبارة عن (30) طفلاً وطفلة مجموعة تجريبية، و(30) طفلاً وطفلة مجموعة ضابطة.

2- **حدود مكانية:** تم التطبيق العملي للدراسة بروضة مدرسة الصداقة المصرية الفرنسية، التابعة لإدارة حي غرب الفيوم التعليمية.

3- **حدود زمانية:** تم تطبيق البرنامج الإعلامي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لمدة (7) أسابيع، بواقع 5 لقاءات أسبوعياً، مدة اللقاء (45) دقيقة، في الفترة من (2024/2/21م إلى 2024/4/16م) في الفصل الدراسي الثاني.

4- **حدود موضوعية:**

- مهارات القرن الحادي والعشرين: وقد تم تحديدها بناءً على استطلاع الرأي التي قامت به الباحثة كما يلي (مهارة التفكير الناقد، الثقافة الإعلامية، الثقافة المعلوماتية، المساءلة).

أدوات الدراسة:

1- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء (إعدادRaven)، (ترجمة: عماد أحمد حسن، 2016).

2- استمارة استطلاع رأي الخبراء والسادة المحكمين حول مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

3- مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

4- برنامج إعلامي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,001) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين المصور لطفل الروضة، لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,001) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين المصور لطفل الروضة، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

3- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,001) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين المصور لطفل الروضة.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (Experimental Method) ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، على أن يتم تطبيق القياس القبلي والبعدي والتتبعي عليها، لمعرفة أثر المتغير المستقل (البرنامج الإعلامي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة) على المتغير التابع (بعض مهارات القرن الحادي والعشرين)، وهي: مهارة التفكير الناقد، الثقافة الإعلامية، الثقافة المعلوماتية، المساءلة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- التكرارات والنسب المئوية.
- الصدق العاملي الاستكشافي.
- صدق المفردة.
- معامل ارتباط (بيرسون) .
- معامل ثبات (إعادة التطبيق).
- معامل ثبات (ألفا كرونباخ).
- المتوسطات الحسابية.
- الانحراف المعياري.
- الفروق بين المتوسطات.
- معامل (كا2) لقياس التجانس بين المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث العمر الزمني بالشهور والذكاء .
- للفروق اختبار (ت) للدلالة الإحصائية (t. test) لاختبار صحة الفروض بين المجموعتين في القياس البعدي وأيضا للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي، والتحقق من التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في القياس القبلي.

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,001) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين المصور لطفل الروضة، لصالح المجموعة التجريبية.

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,001) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين المصور لطفل الروضة، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,001) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين المصور لطفل الروضة.

4- فعالية البرنامج الإعلامي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية أبعاد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يقيسها مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين المصور لطفل الروضة.